mroftalp htehaB ni knil muideM

السيرة النبوية للمصلحين ١١ | وفاة أبي طالب | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم صل وسلم وبارك - 00:00:00

على عبدك ورسولك محمد يستمر الحديث عن السيرة النبوية اه المصلحين او المعنونة بالسيرة النبوية للمصلحين. ولا نزال في المرحلة المكية ونحن الان يعني اقتربنا او بحدود السنة السابعة من البعثة - 00:00:17

اه كان الحديث في اللقاءين السابقين عن هجرة الحبشة. اليس كذلك؟ وامس او اللقاء السابق كان كله في اه حديث ام سلمة في الحبشة وما الذي جرى بين النجاشي وبين الصحابة وما الى ذلك؟ اليوم سنرجع الى مكة - 00:00:38

الحديث اليوم عن حدث جديد وابتلاء جديد من الابتلاءات التي حصلت في وقت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحدث هو كما يذكر الامام الزهري رحمه الله ورضي عنه - 00:00:56

ان قريشا ارادت ان تقتل النبي صلى الله عليه وسلم وبدأت تتجه حين افلست في كل شيء خلاص كل شيء لم يجدي بدأت تتوجه بثقلها لقتل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:14

وابو طالب الذي كان يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد استشعر او نمى اليه هذا الامر قرر ان ينحاز الى الشعب شعب بني هاشم هذا شعب بني هاشم - 00:01:30

في جهة منطقة المسعى يعني اذا خرجت من المسعى في الامام جهة الجبل شعب بني هاشم لما حصل هذا الدخول الى شعب بني هاشم وعرفت قريش انها لن تصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

ارادوا ان يضغطوا عليهم من كل النواحي حتى يخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم ليقتلوه وهذا الذي عملته قريش عرف بحصار الشعب وهذا الحصار هو ليس حصار اللي هو يعني انه فيه يعني جيش محوط للشعب بحيث انه ما احد يقدر يخرج ولا يدخل لا - 00:02:06

هو حصار اجتماعي واقتصادي وضغط بحيث انه ما يكون فيه ارتياح للنبي صلى الله عليه وسلم كما حصل له في السنوات الماضية. طبعا على افتراض انه ارتياح هو السنوات الماضية ما كانت ارتياح. لكن الفكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم الذين كانوا - 00:02:28

يدافعون عنه كانوا يبيعون ويشترون ويذهبون للاسواق وكذا. الان ارادت قريش ان تضيق الخناق على البيئة الحاضنة للنبي صلى الله عليه وسلم بحيث انها تضطر بعد ذلك الى ان تسلم النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش - 00:02:46

تقاسم رؤوس رؤوس قريش تقاسموا وتعاهدوا على الكفر كما من اللي وصف هذا الوصف هذا الحصار هناك من وصفه بانه تقاسم على الكفر. من الذي وصف ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث الصحيح - 00:03:02

ها؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم كان اظن في الحج قال انا نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حيث تقاسموا على الكفر يعني لما اجتمع ملأ قريش وتقاسموا وتعاهدوا على ان يحاصروا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معهم - 00:03:24

هذا الحصار كان من بنوده انه حصار اجتماعي ما في زواج من بني هاشم ولا بني المطلب وفي نفس الوقت ما يتزوجوا من بقية بطون قريش ما احد يبيعهم ولا يشتريهم ولا يشتري منهم - 00:03:43

واذا اتت قوافل او تجارة او بضاعة من خارج مكة يبادر اهل مكة فيشتروها. يشتروا هذه السلع دون بني هاشم بحيث انه يكونون

يعني خلنا نقول كل احرار وهم ليسوا كذلك. في حقيقة الامر من حيث البيع والشراء والاكل والشرب - 00:03:58
فاشتد الحال على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى من معه بحيث انهم دخلوا في ما يمكن ان يسمى بمجاعة ما يمكن ان يسمى بالمجاعة وبضيق الحال ان يعني من حيث الناحية الاجتماعية والنفسية. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤنسه الله بما يؤنسه من القرآن - 00:04:19
الملاحظ ان الذين كانوا في الشعب مع النبي صلى الله عليه وسلم يحامون عنه ويدافعون لم يكونوا من المسلمين فقط وانما كانوا كذلك من المشركين من بني عمه من بني هاشم وبني من - 00:04:41
وبلي المطلب وليس عبدالمطلب لانه بعد قليل نوضح الفكرة ايش مين اللي دخله مع النبي صلى الله عليه وسلم وايش تأثير هذا الدخول طيب استمر هذا الحال كما يذكر اهل اهل السير ثلاث سنوات - 00:04:57
ثلاث سنوات كما قلت ثلاث سنوات هذي مو معناها ما في خروج ولا دخول لكن ثلاث سنوات بهذه البنود الظالمة التي سماها النبي صلى الله عليه وسلم تقاسم على الكفر - 00:05:15
لتوثيق هذه القضية علقوا صحيفة البنود في الكعبة حتى ما تنقض ولا تخرم وهم كانوا يعظمون الكعبة ثم بعد ثلاث سنوات اه اتى مجموعة من رؤوس قريش او من اشرافهم ممن يشبه ما قالت فيهم ام سلمة يوم اه - 00:05:28
قصة الحبشة تذكرون ايش قالت عن عمرو وعبد الله بن ابي ربيعة هم جايين يكيدون بالمسلمين لكن قال قالت عن عبد الله بن ابي ربيعة وكان اتقى الرجلين فينا. فجاء اناس - 00:05:53
من اتقى قريش في المسلمين. ها فقالوا يعني يعني بالله يطيب لكم انكم انتوا تاكلوا وتشربوا وتتزوجوا ورايحين جايين وابناء عمومتكم في هذا الحال هم كفار الان والله ما يطيب لنا فلان ما يطيب لنا كذا تعاهدوا على ان ينقضوا هذا الحلف الظالم وحصل بالفعل هذا النقض - 00:06:06
انتهى هذا الحصار بتدخل مجموعة من اشراف قريش الذين كانوا اه خلينا نقول اقل عداوة من بقية بطون قريش تجاه النبي صلى الله عليه وسلم وتجاه بني هاشم بعد ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30
اه من معه من الشعب من هذا الحصار وكان هذا تقريبا في السنة العاشرة لانه احنا قلنا احنا بدينا من السنة السابعة للبعثة السنة العاشرة للبعثة السنة التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الشعب توفي فيها ابو طالب - 00:06:50
الذي كان يحامي عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحوطه وكما قال ابن اسحاق حدب ابو طالب على ابن اخيه ثم ما فتئ او ما لبث ان تبع ابا طالب او ان تبعت ابا طالب خديجة رضي الله تعالى عنها فتوفيت - 00:07:10
في فترة قريبة وقصيرة وابو طالب كان يشكل للنبي صلى الله عليه وسلم المؤازرة الخارجية وخديجة كانت تشكل للنبي صلى الله عليه وسلم المؤازرة الداخلية فلما توفي ابو طالب وتوفيت خديجة - 00:07:29
كان تأثير هذا على النبي صلى الله عليه وسلم عظيما ولاجل ذلك لقب اهل السير هذا العام بعام الحزن ولا تظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العام عام الحزن قد اعتزل - 00:07:45
وجلس في بيته وترك الدعوة الى الله لا لم يترك شيئا مما اوجبه الله سبحانه وتعالى عليه. ولكن قريش قريش بعد وفاة ابي طالب ووفاة خديجة خاصة بعد وفاة ابي طالب تجرأت على النبي صلى الله عليه وسلم جرأة لم يكونوا ليتجرأوا - 00:08:02
بمثلها قبل وفاة ابي طالب تذكرون الاذى الفعلي اللي تكلمنا عنه؟ لما جاء ووضعوا سلل جزور وخنق عقوبة ابن المعيط خنق النبي صلى الله عليه وسلم خنقا شديدا وما الى ذلك. الاحاديث التي ذكرتها لكم - 00:08:22
في البخاري من العلماء من يرى ان هذي الاحداث الاذى الفعلي كان متى بعد وفاة ابي طالب ليس هناك دليل صريح على انه هذا كان بعد وفاة ابي طالب لكن اجتهادا انه يعني قريش كانت تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه في - 00:08:36
لكن ذاك الاذى الذي كان فيه الضرب والاعتداء الفعلي من العلماء من يرى انه انما كان متى بعد وفاة ابي طالب قبل ان ننتقل الى اي حدث اخر دعونا الان الان ذكرت لكم هذا كله مجملا. الان دعونا نعود - 00:08:52

فنرجع بشكل تفصيلي ونأخذ الدروس والعبر. جيد؟ طيب دعوني اطوي الصفحات قليلا وانتقل الى السنة السابعة للهجرة من متى الى متى من السنة السابعة للبعثة اريد ان انتقل الى السابعة للهجرة - 00:09:12

تمام يعني بعد كم تلطاش سنة سبعة هناك ستة ولا كم؟ تلتاشر سنة في السنة السابعة للهجرة كان في غزوة خيبر صحيح لما جاءت غنائم خيبر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم من الغنائم غير الجيش سهم في سهم ذوي القربى قرابة النبي صلى الله عليه وسلم اهل البيت - 00:09:34

لهم نصيب في ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم في غنائم خيبر اعطى بني الهاشم وبني المطلب ولم يعطي بني عبد شمس وبني نوفل وهم بنفس القرابة من النبي صلى الله عليه وسلم من قرابة بني طالب - 00:09:57

او عفوا المغتربين بني المطلب الان عشان نفهم فكرة النسب هذي ركزوا معايا النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم اسمه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. طيب - 00:10:17

خامس عبدالمناف طيب عبد مناف هذا ابنه اللي في نسب النبي صلى الله عليه وسلم من هاشم هاشم عنده ثلاثة اخوان تمام؟ المطلب تمام و عبده شمس ونوفل وخلاص المطلب عبد شمس ونوفل - 00:10:35

المطلب وعبده شمس ونوفل. ممتاز كلهم ابناء من عبد مناف تمام عبده شمس هذا مين منه؟ من المشهورين في قريش ابص فيها بني امية كلهم من بني عبدشمس. تمام؟ يعني شف ترى بني امية قرابتهم من النبي صلى الله عليه وسلم قريبة - 00:10:59

هم ابناء عبد مناف ابناء عبد شمس ابن عبد مناف تمام طيب وبنو نوفل هؤلاء منهم المطعم بن عدي اللي اجار النبي صلى الله عليه وسلم وجبير بن مطعم تمام - 00:11:22

وبنو المطلب اللي هم مين منهم؟ اخذناه في السابقين في البداية عبيد ابن الحارث اللي في بدر اللي بارز اللي استشهد الممثلات اللي بارزوا وانه عبيد ابن حارث. طيب. الان لما جات غنائم خيبر جاء اثنان الى النبي - 00:11:33

صلى الله عليه وسلم. واحد من بني عبد شمس وواحد من بني نوفل. اللي من بني عبد شمس عثمان بن عفان ومن بني نوفل جبير بن مطعم فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اعطيت بني المطلب - 00:11:48

وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة. ما قالوا له اعطيك بني هاشم لانه بني هاشم ايش هم اللي منهم النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا شيء. لكن اعطيت بني المطلب اللي هم ابناء عمومتك - 00:12:02

ونحن نفس المنزلة منك اعطيت بني المطلب وتركتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وذلك انهم من ايام الجاهلية كان بينهم من القرب والحلف حتى انهم دخلوا في حصار الشعب ودافعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:16

بن المطلب وبنو هاشم كانوا من المحصورين الشعب اللي في سبع البيت اما بنو شمس بنو عبد شمس وبنو نوفل فكانوا مع المحاصرين ضد المحصورين فلاحظتوا كيف اثر هذا حتى تأثير اكثر من تأثير النسبي - 00:12:36

هذا الفعل الذي يؤيد هذا المعنى ان ابا طالب عنده لامية مشهورة تعرفونها؟ اللامية المشهورة التي قال عنها ابن كثير انها افخم من المعلقات افخم من المعلقات يقول ولا يمكن ان يقولها الا من نسبت اليه. اللي هو ابو طالب - 00:12:55

يعني طويلة اقرأوها جميلة مهمة يشتكي فيها ويتألم ويتوجع ويتوعد ويعني يبرز انواع التوثقات والتعهدات انه لن يسلم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول في هذه اللامية؟ يقول جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا عقوبة شر عاجلا غير اجل - 00:13:14

جزى الله عنا عبد شمس ونوفل عقوبة شر عاجلا غير اجل. فهمتوا الان الفكرة فهمتوها ولا ما فهمتوها؟ طيب اذا من الذين حوصروا في الشعب بنو هاشم وبنو المطلب وهم الذين جرى عليهم بعد ذلك سهم ذوي القربى الله سبحانه وتعالى ماذا يقول؟ واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولد القربى - 00:13:44

النبي صلى الله عليه وسلم من هم الداخلون في هذا السهم؟ هم بنو هاشم وبنو المطلب. اما بنو عبد الشمس وبن نوف الفلاح وهذا مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى. طيب - 00:14:10

الان من الاحداث الاخرى التي حصلت التي نحتاج ان نعود اليها وفاة ابي طالب. ابو طالب امضى حياته من بداية البعثة او لنقل من بداية الدعوة الجهرية الى ان توفي وهو يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم متحمل في سبيل ذلك انواعا من الاذى - 00:14:23
وانواعا من الكلام وانواعا من الشدة غير انه لم يدخل في دين النبي صلى الله عليه وسلم فلما حضرته الوفاة جاء النبي صلى الله عليه وسلم عند رأسه ولم يكن - 00:14:44
احب ولا اعز ولا اولى ولا اهم عند النبي صلى الله عليه وسلم من ان يتلفظ ابو طالب بلا اله الا الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عنده شيء في تلك في تلك اللحظة اولى ولا احب اليه من ان يقول لا اله الا الله - 00:14:59
فلما حضرت ابا طالب للوفاة جاء النبي صلى الله عليه وسلم عنده فجلس وعنده ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية هضم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وابو طالب قريب من الموت. يا عم - 00:15:22
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله يعني انت يا ابا طالب ما اسلمت قبل كذا ما صليت ولا ولا فعلت ما يفعل المسلمون كل السنوات هذي الان انت حظرك الموت - 00:15:42
بس قول هذي الكلمة اذا قلت اذا قلتها احاج لك بها عند الله وبجواره ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية يقولان لابي طالب اترغب عن ملة عبد المطلب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ شف ما قالوا له تترك مدريلات والعزى لا اتوه للعرق - 00:15:57
والعصب والجنب اللي يوجعه الجنب اللي يوجعه وش هو نسبوا القبيلة وابوك وابن الطلب والاباء وابن عبد المطلب اترغب عن ملة عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - 00:16:22
فيقول آآ ابو طالب والله لولا ان تعيرني قريش فيقولون انما قلتها عند الموت جزعا لاقررت بها عينك لولا ان تعيننني قريش تقول انما قلتها جزعا قلتها جزعا لاقررت بها عينك - 00:16:41
فمات ابو طالب وابى كما في البخاري صحيح البخاري وابى ان يقول لا اله الا الله وكما في صحيح البخاري قال هو على ملة عبدالمطلب هكذا قال على ملة عبد المطلب. وهكذا توفي - 00:17:04
ابو طالب فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزل قول الله سبحانه وتعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - 00:17:20
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزل قول الله سبحانه وتعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهذا الموقف العجيب العظيم فيه دروس وعبر كبيرة جدا - 00:17:39
اولا بعض الناس لا يعجبهم هذا الكلام تقول لي في صحيح البخاري في صحيح مسلم في مدري ايش ما يعجبهم هذا الكلام ونظرا لجهلهم ولتغليبهم العاطفة على العلم ها يقولون هذا - 00:18:00
يعني من كلامكم انتم ومن الى اخره. هذا يعني اشهر من عرفوا بذلك الشيعة ويظنون انهم ان قالوا وادعوا ان ابا طالب في الجنة انه سيكون في الجنة فعلا. هم لا يعلمون ان الجنة بيد الله وليست بايدي بيد احد. ويظنون - 00:18:21
ان وفاة ابي طالب على ملة عبدالمطلب احب الينا يعني ليست احب الينا بالعكس لا يوجد شيء يمكن ان ان يسعدنا في احداث السيرة مما لم يحدث كما لو اسلم ابو طالب - 00:18:44
هي القضية ليست انه خزائن او ابواب النار بايدينا ففتحنا ابواب النار وادخلنا لا. القضية ليست هكذا القضية دين والقضية ان رب العالمين سبحانه وتعالى لا يقبل من احد عملا - 00:19:01
اذا لم يكن قد دخل في الاستسلام لله والاذعان له بانه لا اله الا هو ولذلك في صحيح مسلم عائشة رضي الله تعالى عنها تقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ابن جدعان واحد من اشراف قريش - 00:19:21
كان يصل الرحم ويفعل ويفعل في الجاهلية. فهل ترى ذلك نافعه شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين طيب ماذا لو اسلموا - 00:19:41
سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ايضا ارأيت صدقات كنت اتصدقها وافعل وكذا في الجاهلية ها اذا اسلمت فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير - 00:19:59
اسلمت على ما سلف من خير. طيب الان الدرس الاعظم المستفاد من هذا ان الدين ليس فيه مجاملات وليس فيه محسوبيات ولا وساطات لو كان احد نافع او نافعا احدا - 00:20:15
نفعا يخرجه به من عذاب الله لكان اولى الناس بذلك النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي طالب النبي صلى الله عليه وسلم نفع ابا طالب نعم ولكنه نفعه نفعا لم يدخل به الجنة وانما ماذا؟ خفف به عنه العذاب - 00:20:34
وهذا ايضا في صحيح البخاري قالوا يا رسول الله انفعت ابا طالب في في شيء قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار - 00:20:57
وقال ايضا كما في الحديث الصحيح ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب وذكر النبي صلى الله عليه وسلم من العذاب الذي هو في اهون الدرجات ما ما يكون كافيا لان يفر الانسان منه فرارا - 00:21:11
شديدة وثبت في صحيح البخاري ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة لا يدخلها الا نفس المسلمين. لذلك اعظم نعمة اعظم نعمة - 00:21:29
يستمسك بها الانسان ويدركها الانسان هي لا اله الا الله هذي لا اله الا الله التي نقولها صباح مساء كثير منا لا يدرك قيمة هذه الكلمة ومقدار ومقدار هذه الكلمة عند الله سبحانه وتعالى - 00:21:48
ولذلك من لا يهتم بهذه النعمة ولا يحتفي بها ولا يشكر الخالق سبحانه وتعالى عليها فهو مغمون مغبون خاسر قال الله سبحانه وتعالى وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اليس الله باعلم بالشاكرين؟ قال بعض العلماء - 00:22:07
الشاكرون هنا الذين يعرفون يقدرون نعمة الايمان فيشكرون الله عليها يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادق اذا - 00:22:33
القول في ابي طالب ليس قولا عاطفيا وانما قول عقيدة وهذه العقيدة متعلقة بحق الله سبحانه وتعالى وحق الله سبحانه وتعالى لا يتغاضى عنه بالنسب وبالعلاقة بالصالحين لكن لو ان الانسان اتى بالشرط الاساسي - 00:22:52
بعد ذلك قد تنفعه شفاعة من يشفع او من يأذن الله لهم بالشفاعة يوم القيامة. اليس كذلك ولذلك ثبت في الصحيح ايضا من وجوه ان هناك او ان اناسا من اهل لا اله الا الله ممن لم يرعوا حقها حق الرعاية - 00:23:16
يدخلهم الله النار ها ثم يأتي اناس من المؤمنين فيشفعون ويشفعون لاناس يعرفونهم يا ربي هؤلاء كانوا بيننا اخوان نعرفهم يعرفونهم يعرفونهم بوجوههم ها فيخرجوا فيخرجهم الله من النار. يخرج يخرج يخرج يخرج. حتى اذا انتهت شفاعة - 00:23:38
الشافعي يقول الله سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله هذا ايظا في البخاري لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حتى لا يبقى في النار الا - 00:24:07
من كان من اهل الخلود في النار لذلك هذه القضية بالعكس تبرز عظمة هذا الدين البعض يظن يتعامل مع موضوع ابي طالب يقول له يعني يعني كيف كذا؟ مو قضية كيف كذا بالعكس - 00:24:29
هذي القضية تبرز ان هذا الدين الحق الاول والاعظم فيه هو لله وليس لاحد اخر الحق لله للخالق سبحانه وتعالى. هؤلاء الرسل الذين هم اشرف الخلق انما هم ايش رسل ومبلغون عن الله لكن المرسل هو الله - 00:24:47
والذي انزل هذه الكلمات والايات هو الله والذي امر الرسل بان يبلغه هو الله والرسل مأمورون امرا مكلفون تكليفا بان يبلغوا رسالات الله فالقضية ليست عاطفية وانما القضية قضية عقدية ايمانية عميقة - 00:25:09
الاتصال بحقائق الاسلام الكبرى ثم بعد هذا كله يأتي الان القول انه ومع ذلك وهذي الان جهة اخرى جهة تبرز قيمة النبي صلى الله عليه وسلم ومكانه عند الله وفضل نصرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:30
وان ابا طالب مع انه مشرك ومع انه فرط في حق الله الا انه لاجل نصرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقد خفف عنه العذاب فهمتوا

القضية من طرفيها يعني طرفها الاول - 00:25:52
لاجل حق الله لم يدخل ابو طالب الجنة ولم يخرج من النار ولاجل حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظمة هذا الحق ومقدار ما فعل ابو طالب في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ومع كونه فرط في حق الله الا انه خفف عنه العذاب حتى - 00:26:11
فصار اهون اهل النار عذابا فكيف اذا افنى الانسان عمره في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي نصرة سنته ودينه وهو يقول لا اله الا الله ويشهد بها ويكررها صباح مساء - 00:26:32
فليحسن الظن بالله ان يكون الجزاء عند الله سبحانه وتعالى عظيما طيب في هذه القصة من الدروس والعبر خطورة اثر من اصدقاء يعني ما يحتاج تجيب يعني ابيات شعرية في خطر الصحبة الفاسدة وما يحتاج بس جيب قصة ابي طالب ما في - 00:26:52
يعني الان حتى لو ما كانوا لو ما كانوا موجودين ممكن ما دام ان ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية كان موجودين وهما اللذان اثرا او دفعا بابي طالب دفعا - 00:27:28
لم يجعله يقدم حق الله سبحانه وتعالى في ذلك المقام الذي ينبغي ان يقدم فيه حق الله ولذلك الصحبة الفاسدة مخيفة. وقد قال الله سبحانه وتعالى ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. خليلا لقد اضلني عن - 00:27:47
زكري بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا لذلك احذر انتبه الصحبة الفاسدة كحامل الجليس السيء كحامل الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة لذلك خاصة الشباب الذين يتربون حتى يكونوا مصلحين باذن الله في المستقبل لا تساوموا ولا تجاملوا في موضوع الصحبة - 00:28:12
اختر من الاصحاب من يوصلك الى الله يا حسام انت والشباب اللي جنبك اختر من الاصحاب من يوصلك الى الله سبحانه وتعالى لا من يبعدك عن الله سبحانه وتعالى او يقطع عنك وعليك الطريق - 00:28:47
طيب هذا الان درس اخر مهم مستفاد من قضية من قصة من ابي طالب ثم بعد ذلك توفيت خديجة رضي الله تعالى عنها ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يتذكر اثره اثرها عليه - 00:29:12
ويتذكر قيمتها عندهم ويتذكر تلك الليالي التي كان يجد النبي صلى الله عليه وسلم فيها او يرجع فيها الى البيت وقد سمع من المشركين ما سمع من انواع هذا هو التكذيب والاتهام فكانت تؤازره - 00:29:39
وتمسح عنه وتخفف وتسري عنه ما يجد عليه صلاة الله وسلامه. ولذلك عائشة رضي الله تعالى عنها اللي تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعدها بعد عائشة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:57
اغلب زوجاته اكثر زوجات لانه عائشة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم مبكرا ها خديجة سوداء عائشة بعد عائشة كل الزوجات الباقية تقول عائشة رضي الله تعالى عنها مع ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كن احياء - 00:30:18
الا انها قالت ما غرت ما غرت من احد غيرتي من خديجة اللي مع ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة بعد ما ماتت خديجة ما غرت من احد غيرتي من خديجة - 00:30:36
من كثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكرها. بعد وفاته من كثرة ما كان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة حتى ان عائشة رضي الله تعالى عنها من غيرتها قالت جملة يعني - 00:30:55
ما تذكر من عجوز من عجائز قريش تتكلم عن خديجة يعني ايه تعرفوا خديجة اصلا كانت كبيرة في السن فتقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تذكر من عجوز من عجائز قريش - 00:31:11
ها؟ تقول يعني خلاص يعني والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يسكت عن ذكر خديجة خديجة كان لها من الدور ما لم يكن لاحد من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:22
ولذلك استأذنت مرة هالة بنت خويلد عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة خديجة. هذا اخت من؟ خديجة فتذكر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة استئذان خديجة قالت في الرواية في البخاري فارتاع لذلك عليه الصلاة والسلام - 00:31:35

وقال اللهم هالة اذ فاهم الفكرة يعني كأنه تذكر خديجة وارتاع النبي صلى الله عليه وسلم لتلك الذكرى خديجة كانت في ذاكرة النبي صلى الله عليه وسلم وكما في الحديث الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم يتصدق بالصدقات ويبعثها الى خلائل خديجة - 00:31:58

صديقات خديجة يبعث بالصدقات الى خليلات خديجة ذكرى لخديجة رضي الله تعالى عنها ولخديجة لخديجة فضل لم ينله احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم. بغض النظر طبعا تعرفوا في خلاف بين العلماء من افضل خديجة ام عائشة كذا؟ غض النظر لكن - 00:32:19

لخديجة فضل لم ينله احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم وان كان قد حصل لبعضهن شيء منه قريب منه لكن بالمشهد الكامل هذا لم يحصل لا لخديجة. وهذا - 00:32:44

حديث ايضا صحيح. نعم. في الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل جاءه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم هذه خديجة - 00:32:59

قد اتت كانت في البيت داخل ستأتي الان للنبي صلى الله عليه وسلم او اتت معها اناء من ماء او كأس من ماء واناء من تمر او كما قال نسيت الان - 00:33:15

قال فاقرأ عليها السلام من ربها ومني شوف فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب. القصب اللؤلؤ المجوف وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب - 00:33:30

وهذا في البخاري وفي مسلم هذه خديجة قد اتت كذا كذا فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب هذا فضل لخديجة - 00:33:53

يعني صعب ان يدركه احد صعب لن لا اريد ان يتحول الدرس كله او كله عن خديجة رضي الله تعالى عنها لان الحديث عنها يطول يطول. ولكم ان تتخيلوا دار ما فقده النبي صلى الله عليه وسلم بموته - 00:34:10

بوفاتها وفي نفس الوقت كان قد فقد الحماية الخارجية المتمثلة في ابي طالب وان شاء الله في اللقاء القادم ساتحدث عن ما الذي حصل بعد هذا الفقدان من النبي صلى الله عليه وسلم الحماية الخارجية وللحماية او للانس الداخلي من حيث من الناحية اه - 00:34:33

آآ الاجتماعية وآآ اتحدث ان شاء الله عن ما سعى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حبه والعمل بسنته - 00:35:00

اسأل الله ان يجعل حبنا لنبينا احب الينا من اهلينا واموالنا واولادنا ونفوسنا. وان يرزقنا حسن العمل بميراثه. وان يرزقنا الورود على حوضه ومرافقته في الجنة. بفضل الله ورحمته وكرمه وجوده واحسانه. اللهم اغفر لنا وارحمنا واهدنا وسددنا وثبتنا واعف عنا وعافنا - 00:35:20

اللهم ربنا اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من طغى علينا اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:35:50

- 00:36:04